[39] ويعتقد أن حجة ا في أرضه وخليفته على عباده في زماننا هذا هو القائم المنتظر ابن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام (1)، وأنه هو الذي أخبر

_____ = ح 1، وص 137 ح 2، وعلل الشرائع: 195 ح 2، وكمال الدين: 293، وص 294، وص 302 ح 10 بتفاوت يسير. عيون أخبار الرضا عليه السلام: 2 / 120 ح 1 مثل صدره. راجع بصائر الدرجات: 484 باب الأرض لا يخلو من الحجة وهم الأئمة عليهم السلام، وص 487 باب في الأئمة إن الأرض لا تخلو منهم ولو كان في الأرض اثنان لكان أحدهما الحجة، وص 488 إن الأرض لا تبقى بغير أمام، لو بقيت لساخت، والكافي: 1 / 168 باب الاضطرار إلى الحجة، وص 178 باب إن الأرض لا تخلو من حجة، والغيبة للنعماني: 136 باب ما روي في أن ا لا يخلي أرضه بغير حجة، وكمال الدين: 1 / 211 باب اتصال الوصية من لدن آدم عليه السلام وإن الأرض لا تخلو من حجة عز وجل على خلقه إلى يوم القيامة، وعلل الشرائع: 195 باب العلة التي من أجلها لا تخلو الأرض من حجة ا عز وجل على خلقه، والبحار 23 / 2 باب الاضطرار إلى الحجة وإن الأرض لا تخلوا من حجة. 1 - الاعتقادات: 95، والغيبة للطوسي: 164، والصراط المستقيم: 2 / 233، ومنتخب الأنوار المضيئة: 143، والفصول المهمة لابن الصباغ المالكي: 288 من محمد بن الحسن عليه السلام إلى علي بن أبي طالب عليه السلام مثله. وفي كفاية الأثر: 261 عن أبي عبد ا عليه السلام:.... إن قائمنا يخرج من صلب الحسن والحسن يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب محمد، ومحمد يخرج من صلب علي، وعلي يخرج من صلب ابني هذا - وأشار إلى موسى بن جعفر عليه السلام - وهذا خرج من صلبي نحن اثنا عشر كلنا معصومون مطهرون. وفي كمال الدين: 253 ح 3 عن جابر بن عبد ا الأنصاري، عن رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم:... أئمة المسلمين من بعدي أولهم علي بن أبي طالب، ثم الحسن، والحسين، ثم علي بن الحسين، ثم محمد ابن علي المعروف في التوراة بالباقر، وستدركه يا جابر، فإذا لقيته فاقرأه مني السلام، ثم الصادق جعفر بن محمد، ثم موسى بن جعفر، ثم علي بن موسى، ثم محمد بن علي، ثم علي بن محمد، ثم الحسن بن علي، ثم سميي وكنيي حجة ا في أرضه وبقيته في عباده ابن الحسن بن علي ذاك الذي يفتح ا تعالى ذكره على يديه مشارق الأرض ومغاربها، ذاك يغيب عن شيعته وأوليائه غيبة لا يثبت فيها على القول بإمامته إلا من امتحن ا قلبه للأيمان، وهكذا في كفاية الأثر: 54. =

_____